منوعات, محطات

22 يناير 2024 19:48 مساء

تحديث توقيت ساعة يوم القيامة الثلاثاء

إعداد: مصطفى الزعبي

من المقرر تحديث «ساعة يوم القيامة»، التي تُظهر مدى اقتراب العالم من كارثة عالمية من صنع الإنسان، الساعة 3 مساء، بتوقيت غرينتش، الثلاثاء، 7 مساء بتوقيت الإمارات، خلال حدث يتم بثه مباشرة، وهي ساعة رمزية تقترب من منتصف الليل لتعكس الكوارث العالمية التي تتسبب بها البشرية لعام 2024، استناداً لما حدث في 2023، حيث ضبطت الساعة العام الماضي، على 90 ثانية حتى منتصف الليل.

ويتوقع خبراء أن يستمر اقتراب الوقت من منتصف الليل مع احتدام الحرب بين إسرائيل في غزة، وعدم ظهور أي علامة على انتهاء الحرب الروسية في أوكرانيا، واستمرار الكوارث المناخية.

وفي كل عام، يتم تحديث الساعة بناء على مدى اقتراب العالم من الإبادة الكاملة للبشرية، وحددت الساعة بالثواني عند منتصف الليل عام 1947.

وإذا تقدمت الساعة واقتربت من منتصف الليل مقارنة يالزمن المضبوط العام السابق، فهذا يشير إلى أن البشرية اقتربت من تدمير نفسها.

ولكن إذا تحركت إلى الوراء، بعيداً عن منتصف الليل، فهذا يشير إلى أن البشرية قللت من مخاطر الكارثة العالمية في الأشهر الـ 12 الماضية.

وفي بعض السنوات، لا يتم تحريك عقارب الساعة على الإطلاق، كما كان الحال في عامي 2021 و2022 ما يشير إلى أن الوضع العالمي لم يتغير.

وضبطت الساعة من قبل نشرة علماء الذرة، وهي منظمة غير ربحية مقرها شيكاغو الأمريكية.

راشيل برونسون، ومدرس العلوم، «Bulletin» ومن بين المتحدثين في هذا الحدث الرئيس والمدير التنفيذي لشركة بيل ناي، المعروف في الولايات المتحدة بتجاربه الغريبة.

ويعود تاريخ ساعة يوم القيامة إلى يونيو/ حزيران 1947، عندما تم تعيين الفنان الأمريكي مارتيل لانجسدورف، لتصميم غلاف جديد لنشرة مجلة علماء الذرة.

ومن خلال صورة لافتة للنظر على الغلاف، كانت المنظمة تأمل تخويف المسؤولين ودفعهم إلى العقلانية، وسط خوف عام من الحرب الذرية والأسلحة النووية، بعد عامين فقط، من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وفقاً لما ذكره يوجين رابينوفيتش، المحرر الأول للمجلة.

وفي عام 2023، تم ضبط العقارب على أقرب نقطة لها على الإطلاق، من منتصف الليل 90 ثانية، حيث دخلت البشرية وقت خطر غير مسبوق، بسبب الحرب في أوكرانيا، وتهديد روسيا باستخدام الأسلحة النووية ضد حلفاء أوكرانيا.

وتغيرت الساعة على مدار الـ 75 عاماً الماضية حيث حددت عامي 1947 و1948 عند 7 دقائق، وبلغت ذروتها عامي 1991–1994، 17 دقيقة ووصلت إلى 90 ثانية العام الماضي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©